

يدل مفهوم الدولة الأمة على المجتمع القومي الذي وجد في نهاية العصر الوسيط ثم نما وتطور في العصر الحديث. وبحلول القرن 16 م عرفت الدولة في أوربا تحولا مهما تمثل في انفصالها عن الفكر الديني وارتكازها على الفكر العقلاني مما ساهم في اختفاء السلطة الدينية وظهور السلطة المدنية،